

مكانة المسلم عند الله | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن مكانة المسلم عند الله - 00:00:01

خلق الله ادم بيديه وامر الملائكة بالسجود له فسجدوا الا ابليس ابي واستكبر وكان من الكافرين فاستحق الابعاد من رحمة الله وسنة
الله في خلقه ان من اطاع ربه واتبع رسالته فاز بالسعادة في الدارين - 00:00:24

ومن عصى واستكبر ولم يتبع المسلمين كان من الاشقياء الالهالكين. قال سبحانه لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب
الجنة هم الفائزون وقد علا الله مكانة المؤمنين الموحدين. فامر الملائكة بالدعاء لهم ولذرياتهم وزوجاتهم. قال عز - 00:00:46
عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. وما صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم
- 00:01:12

انك انت العزيز الحكيم ودعا الانبياء لكل مؤمن ومؤمنة بالمغفرة. فقال نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي من دخل بيتي مؤمنا
وللمؤمنين والمؤمنات وقال الله لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:01:42
واحب الله المؤمن وقربه اليه. ان الله يحب المتقين وايده ونصره. وكان حقا علينا نصر المؤمنين وهو سبحانه مع المؤمنين بالتأييد
والتبنيت اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا - 00:02:10

وانزل جنودا من السماء لنصرتهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مددكم بالف من الملائكة مردفين و قالب نعمما في الارض نقا
على اعداء المسلمين فجعل نسيم الرياح ريحها صررا على من عادهم - 00:02:34

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحها وجنودا لم تروها والله يرمي سهمهم ويحدد نبلهم وما
رأيت اذ رميتك ولكن الله رمى وهو الذي يكشف كربلاتهم ويهديهم في الشدائيد - 00:02:57

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وهو الذي ينتصر لهم على عدوهم قال عليه الصلاة والسلام من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب
رواه البخاري وجعل لهم المودة والمحبة والقبول في قلوب العباد. قال سبحانه - 00:03:21

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ويثبت الله اقدامهم ويحدد اقوالهم ويربط على قلوبهم يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة والله يتولى حفظ ذرية المسلم وناسله ولو بعد قرون - 00:03:45

بركة عمله الصالح واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالح فاراد ربكم ان يبلغوا اشدهما
ويستخرجوا كنزهما رحمة من ربكم والمؤمن موعود بالحياة الطيبة. من عمل صالح من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحييئه حياة -
00:04:13

طيبة وجعل سبحانه اعمال المسلمين في حياته وبعد مماته مباركة قال عليه الصلاة والسلام لا يغرس المسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل
منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة الى يوم القيمة. روأه مسلم. والقرب من المؤمن خير. وزيارة من اجل - 00:04:44
قال عليه الصلاة والسلام اذا زار المسلم اخاه في الله او عاداه قال الله عز وجل طبت وتبوات من الجنة منزلها. روأه احمد وبياض
لحيته ورأسه ضياء فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نتف الشيب وقال انه نور المسلمين. روأه الترمذى - 00:05:14
وجميع احواله وتقلباته في الدنيا من الاحزان والافراح خير له قال عليه الصلاة والسلام عجبًا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك

اً للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبرا فكان - 00:05:42

خيرا له رواه مسلم واعماله الصالحة مضاعفة ومصائبها مكفرة لسيئاته قال عليه الصلاة والسلام ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها متفق عليه ومرضه دخله عند ربها. قال عليه الصلاة والسلام - 00:06:07

مرض المسلم يذهب الله به خططياه. كما تذهب النار خبث الذهب والفضة. رواه ابو داود وعیناه ان فقدهما عوضه عنهم الجنة قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:06:34

من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب عوضته منها الجنة رواه البخاري وجسده طاهر حيا وميتا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس. متفق عليه ولا يغسل احد من ذرية ادم بعد وفاته سوى المسلم - 00:06:54

ومن تبع جنازته وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنه. رجع من الاجر بقيراطين وكسر عظمه بعد موته ككسره وهو حي وديته على الضعف من دية غيره ولفضل الله عليه جعل اعماله الصالحة تجري اجرورها له وهو في قبره - 00:07:19

فإذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاث الا من صدقة جارية او علم ينتفع به اول ولد صالح يدعو له. رواه مسلم وجنات النعيم اعدت له. وازلفت الجنة للمتقين - 00:07:47

والملائكة على ابواب الجنان تسلم عليهم. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وجماع الشر في احتقار المسلمين واذرائهم قال عليه الصلاة والسلام بحسب امرىء من الشر ان يحرق اخاه المسلم. رواه مسلم - 00:08:06

ولحرمته عند الله امر ان تكون نفس المسلم مطمئنة في الحياة فلا تراغعوا ولا تؤذى بل كل امر يخشى ان يناله اذى منه نهى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:29

من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا ومعه نبل فليمسكه او ليقبض على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء متفق عليه والملائكة تلعن من اشار على مسلم بحديدة. قال عليه الصلاة والسلام - 00:08:48

من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى ينزع. وان كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم قال النبوي رحمة الله ترويع المسلمين حرام بكل حال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل فعل يحزنه - 00:09:12

فقال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه. متفق عليه وان وقعت منه همة او هفوة فالستر عليه ستر يوم القيمة - 00:09:36

قال الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. متفق عليه واذا تکالبت عليه النوائب فازيلت عنه كربة؟ انفرجت على من اعانه كربة يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:57

ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. متفق عليه واديته باللسان محمرة. قال الرسول صلى الله عليه وسلم قتال المسلمين كفر وسبابه فسوق. متفق عليه - 00:10:19

ولعنه كقتله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله. متفق عليه ومن قذفه بغير بينة جلد ثمانين جلدة وتوعد الله من اذاته بالنكال والعقاب فقال ان الذين فتنوا اي عذبوا المؤمنين والمؤمنات - 00:10:40

ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ومال المسلمين مصان لا يسلب ولا ينهب ولا يغتصب كل المسلمين على المسلمين حرام دمه وما له وعرضه. رواه مسلم ومن حلف يمينا بغير حق ليأخذ مال اخيه المسلم اكبه الله في النار. قال عليه الصلاة والسلام - 00:11:05

من اقطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ قال وان كان قضيما من اراك. رواه مسلم - 00:11:34

وماله محترم بعد مماته. فلا يحل ماله لاحد الا لورثته منن كان على الاسلام قال عليه الصلاة والسلام لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلمين. متفق عليه واما دماء المسلمين فشأنها عند الله عظيم - 00:11:53

فهي اول ما يفصل فيها من الخصومات لعظيم امرها وكبير خطرها قال عليه الصلاة والسلام اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في

الدماء. متفق عليه ودم المسلم اعز الدماء عند الله - [00:12:16](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم. رواه الترمذى قال الطيبى رحمة الله من حاول قتل من خلقت الدنيا لا جله فقد حاول زوال الدنيا - [00:12:37](#)

ومن تعدى على نفس مسلمة فكأنما تعدى على الخلق كلهم قال سبحانه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احياتها فكأنما احيا الناس جميعا - [00:12:56](#)

ودم المسلم لا يستباح الا باحدى ثلاث. قال عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس - [00:13:17](#)

والثيب الزانى والتارك لدینه المفارق للجماعة متفق عليه وسفك دم المسلم موجب لغضب الله ولعنته قال عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له - [00:13:35](#)

وعذابا عظيما قال القرطبي رحمة الله ليس بعد الكفر اعظم من قتل النفس بغير حق نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عباده المسلمين وان يصرف عنا وعنكم الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [00:13:59](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:18](#)